دايما بنتكلّم عن حرمة إنّك تروح البنك تاخد قرض - فيبقى عليك ربا

أو تحطّ فلوسك فيبقى ليك ربا

لكن فيه سؤال قليل ما بيتسأل - وهو ( حكم المال المكتسب من الربا )

-

أنا كنت أعرف إنّه الأصل فيه إنّك ( تتخلّص ) منّه - حتّى لا يستخدم لفظ ( تتبرّع ) بيه - لإنّه مال غير طاهر فلا يدخل تحت مسمّى التبرّع - حتّى لو هتعطيه لجمعيّة خيريّة مثلا - فده تخلّص مش تبرّع

-

لكن فيه حالة نادرة جدّا !!

وهي إنّ الشخص اللي حصل على الربا ده ( ما كانش يعرف ) إنّه ربا - أو كان متخيّل إنّ المال ده حلال

-

كمثال

شابّ كبر لقى إنّه كان ليه وديعة في البنك بمستحقّات والده المتوفّي مثلا - وهوّا كان قاصر - ودلوقتي كبر والبنك بيقول له تعالى استلم الوديعة ( بفوايدها طبعا ) !!!

في الحالة دي - لو الشخص اللي اكتسب المال ده ( فوايد الوديعة ) ما كانش يعرف إنّها موجودة أصلا

أو بفرض إنّه كان بياخد الربا ده من البنك وهوّا باني رأيه على فتوى غير صحيحة - ودلوقتي اهتدى لإنّه بقى شايف دا ربا صريح

-

ففي الحالة دي الفلوس اللي حصل عليها قبل ما يعرف بوجود الربا - أو قبل ما يعرف إنّ ده ربا - تكون الفلوس دي من حقّه

-

قال تعالى ( فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ )

فله ما سلف - يعني الفلوس اللي حصل عليها قبل معرفة الموقف - أو قبل الانتباه لحرمة الربا - هي من حقّه

-

في أوّل تعليق أترك لكم رابطا لفتوى تفصيليّة في الموضوع